



العدد ١٥٦
تشرين الثاني ٢٠٠٢

الطليعي

مجلة شهرية تصدر من دار طلائع البحث
للبرامج والطباعة والنشر في القطر العربي الفلسطيني



سحر الربيع

إنَّ الشعب الذي يملك أمنائه
إرادة الشهادة هو الشعب
الذي يملك حتمية النصر

من أقوال القائد
الخالد حافظ الأسد

إنَّ سورية قيادة وشعباً
لا يمكن أن تقف مكتوفة
اليدين إزاء العدوان
الإسرائيلي المتواصل
على الأمة العربية

من أقوال القائد
بشار الأسد



الطليحي

مجلة تصدر عن دار طلائع البعث للبرامج

والطباعة والنشر في القطر العربي السوري

المدير المسؤول

الدكتور أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

رئيس التحرير

مرسل مرشد

مدير التحرير

محمود البكر

هيئة التحرير

د. هيدر بازهي

د. محمود شاهين

د. محمد غنوم

أ. يوسف الخاني

أ. نزار نجار

أ. صالح صواري

الإخراج الفني والتصميم: الفواز

سالم السليم

المتابعة

محمد أيوب عزبوت

هاتف المجلة:

٢١٢٠٦٥٧ - ٥٤٤٣٣٦٤

رفاقير طلائع البعث

نستعيد في السادس عشر من هذا الشهر الذكرى الثالثة والثلاثين للحركة التصحيحية المباركة، التي قادها الخالد أبداً في وجداننا حافظ الأسد، فكانت الانطلاقة الكبيرة لرحلة البناء والعطاء، والتي تستمر اليوم عنفواناً وكبرياءً، بقيادة رئيسنا المقدي بشار الأسد.

إن منظمتنا الرائدة نشأت وترعرعت في ظل التصحيح الجيد، لتضع أنشطتنا وجهودنا، طليعيين ومشرفين، في سياق نهر العطاء الكبير لسورية العربية، وهي اليوم أكثر من أي وقت مضى، تزدهي ببعثها العظيم، وإنجازاتها الكبيرة، وتمسكها بالمبادئ القومية، والحقوق العربية، على الرغم من كل التهديدات الصهيونية والإمبريالية، ولاتزيدنا تهديدات العدو إلا إيماناً بنهج المقاومة، سبيلاً للحرية، حيث تترسخ في وجداننا قيم البطولة والتضحية، دهافاً عن أرضنا، وإنجازاتنا، وبهذه الروح روح المقاومة، نتواصل مع أقراننا أطفال فلسطين البواسل، الذين يواجهون غطرسة العدو، ووحشيته مرددين ومؤكدين قول الشاعر:

نموت ولكن لن نركع

لن يسقط من أيدينا علم الأحرار المشرع

لن يركع منا حتى طفل يرضع

ونموت ولكن لن نركع.

الرفيق د. أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

الأمير نوران

سيناريو: محمود البكر

رسوم: ممتاز البحرة

ملخص ما نشر:

قرر ملك عادل أن يترك عرشه لمن يصل من أولاده الثلاثة إلى أبعد مما وصل هو إليه، ففشل الكبيران ووصل الثالث (نوران) إلى مدينة يحكمها قاطع طريق منع أهلها من إشعال النور، وغضب مما أحدثه نوران من موسيقى وإثارة بواسطة ريشة عجيبة وجدها في طريقه، لكنه دهش من أفاعيلها، مما أثار مخاوف الوزير فقرر أن يكيد له...

أمرك بإحضار الطائر!



هذه عجائب الريشة.. فكيف لو رايت الطائر ذاته يا مولاي...؟



وكيف نحضره؟

من احضر الريشة قادر على احضاره..



خذ أربعين جملاً محملاً بالقمح من مال الوزير!



ولم يجد نوران من يشكو له غير فرسه..

ماذا أفعل؟



لا يمكن إحضار الطائر إلا إذا أعطيتني أربعين جملاً محملاً بالقمح من مال الوزير..!



اضطر الوزير لشراء القمح. وأربعين جملاً، سار بها نوران إلى المكان الذي وجد فيه الريشة..



وعند وصوله كوم القمح وأخفى فرسه والجمال بعيداً بين الأشجار.



وأخذ قفصاً واختبأ معه في كومة القمح.



منا الشعر العربي إرادة الحياة

أبو القاسم الشابي (*)

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
ولا بُدَّ لليل أن يتجلى
ومن لم يُعانقه شوق الحياة
كذلك قالت لي الكائنات
ودمدمت^(١) الريح بين الضجاج^(٢)
إذا ما طمحت إلى غاية
ولم أتجنب وُغور الشعاب^(٣)
ومن لا يحب صعود الجبال
فعبت^(٤) (٧) بقلبي دماء الشباب
وأطرقت أصغي لقصص الرعود
.....

فلا بُدَّ أن يستجيب القدر
ولا بُدَّ للقيد أن ينكسر
تبخر في جوهها واندهش
وحدثني روحها المستتر
وفوق الجبال وتحت الشجر
ركبت^(٥) المنى^(٦) ونسيت الحدز
ولا كبة^(٧) "الذهب المستعر"
يعيش أبد الدهر بين الحضر
وضجت بصدري رياح آخر
وعزف الرياح، ووقع المطر

(٤) الشعاب: جمع شَعْب وهو المكان المنخفض.
(٥) كمية الذهب: دفعته القوية.
(٦) المنى: المتوهم المقطوم.

(١) دمدمت: نطقت بصوت خفي.
(٢) الضجاج: الأرض الواسعة.
(٣) المنى: جمع منية، وهي ما يتمناه الإنسان.

(٧) عبجت: تحركت وارتفعت حدتها.

(*) أبو القاسم الشابي: شاعر موهوب من تونس ولد عام ١٩٠٩ وتوفي شاباً في الرابعة والعشرين من عمره. بعد مرض عضال. عام ١٩٣٤. وله ديوان شعر عنوانه "أغاني الحياة"



شوارع الصحافة



في بيتنا ذئبة:



قعد أفراد العائلة أمام بيتهم حوالي الساعة الخامسة مساءً، يرتاحون بعد يوم عمل، وإذا بذئبة تهاجمهم وتعض طفلة عمرها ثلاث سنين، ثم تلوذ بالفرار، وتكررت هجمات الذئبة على سكان المنطقة وجرحت خمسة أفراد

آخرين تراوح أعمارهم بين (٩-٢٩) سنة، نقلوا جميعاً إلى المستشفيات للعلاج من آثار العض الذي أصابهم في أنحاء مختلفة من أجسامهم. وبعد مطاردة ساخنة، تمكّن المواطنين وعناصر الشرطة متعاونين من صيد الذئبة، لينال المعتدي جزاءه.

هذه الحادثة وقعت في منطقة بين الجسرين في مدينة المسكة، ويبدو أنّ الذئبة تسللت مع ضفاف نهر الخابور بين الأشجار والنباتات.

وهكذا تلعب الأنسات كرة القدم

كانت المنافسة ساخنة للفوز بالكأس في الهولنديال الذي جمع فرقاً نسائية من بلدان مختلفة مثل السويد، وألمانيا، وكندا، والولايات المتحدة، والصورة اليرفقة تؤكد حرارة المنافسات، وتصميم اللاعبات على الفوز.. ولو بشدّ القمصان، وربها شدّ الشعر أيضاً..





أمريكي محتال يبيع رمز الحرية

ذات يوم وصل إلى مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية رجلان طيبان من نيجيريا، فأعجبا بتمثال الحرية الذي ينتصب هناك. فتنبها لو يستطيعا نقل التمثال إلى بلادهم، وكان المحتال الأمريكي بارعاً في انتهاز الفرص، فعرض عليها بيع التمثال مقابل ٨٠ ألف جنيه فقبض المبلغ، ووعدهما بالمساعدة في نقل التمثال إلى نيجيريا، وتركيبه في أحد منزهات العاصمة النيجيرية (لاغوس). ثم اختفى المحتال، ولم يدرك النيجريان المقلب، إلا في قسم الشرطة.



نداء الأقصى

القدس احترقت يا عرب
والأقصى
أذهله اللهبُ
وينو صهيون. وما ارتكبوا.
عارُ.

والعارُ لهم نسبُ
خشي الأطفالُ
على الأقصى
فمضوا...

بقلوبٍ تلتهبُ
كي يحموا
كل مساجدهم...
ودياراً باتت تُستلب.

xxx

القدسُ احترقت يا عرب
والباعي
أربعه الغضبُ
حشد الأطفالُ له موتاً
ما لانوا يوماً
أو تعبوا
أطفال..
قد حضنوا عشقاً
بقلوب
يحزنها الكذبُ



شعور أسعد المدير
رسوم: منيف صجاج

ووضوا..

يتقدمهم عزمٌ
وأباءٌ

توقده الثوبُ

xxx

القدسُ احترقت يا عرباً
صرخ الأطفالُ

وقد ذهبوا

كجحافل جيش جبار
ماهابوا الموت

ولأرهبوا

حملوا حلماً
في أعينهم
ليعيدوا الحق

لن سلبوا

أرضاً...
أو داراً...
أو حقلاً...
ويعيدوا العزة

يا عرباً



بعل

محمود البكر

كانت الظواهر الطبيعية كالغيم، والمطر، والبرق، والرعد، والليل، والنهار، تشغل ذهن الإنسان القديم، ولا يجد تفسيراً علمياً لها، ولما كان بحاجة للمعرفة فإنه شحذ خياله، معتمداً على ملاحظاته، ليضع تصوراً لما يحيط به. تصور القوى الخفية، المتحكمة بالرياح، والأمطار، والنبات... وجسد هذه القوى في شخصيات عجيبة، مذهشة، ذات قوة خارقة، تفعل ما يعجز البشر عن فعله، وقد أطلقوا على هذه الشخصيات الخارقة أسماء وصفات، تعبر عن دورها في هذا الكون الفسيح المدهش حسب تصوراتهم.

وكان (بعل) من أبرز هذه الشخصيات الأسطورية، وأقواها، وأكثرها شعبية في بلاد كنعان، وفينيقية، وما اتصل بها في الداخل (أي بلاد الشام)، وامتد تأثيره إلى بلاد الرافدين، والجزيرة العربية، ومصر، وحوض البحر المتوسط.

سيد البرق: وقد اعتقد القدماء بأن (بعل) كان يذهب إلى البحار، فيجمع شمل الغيوم، كما يجمع الراعي مواشيه، ويسوقها ملوحاً بسيفه الناري (البرق)، صارخاً بها بصوته الجبار (الرعد) يحثها على الإسراع، ليغيث الأراضي



العطشى بأمطاره الغزيرة، فينبت العشب والزرع، ويشبع الإنسان والحيوان.

أسماء بعل: أطلق القدماء على (بعل) أسماء وصفات كثيرة، تدل على شعبيته الواسعة، منها (سائق الغيوم) و(العلي) و(الأمير) و(سيد الصاعقة).. كما حمل في بعض المناطق أسماء مثل (حدد) و(أدون) الذي عرفه الإغريق بـ (أدونيس)، بزيادة حرف (س) الذي يضاف إلى آخر الأسماء في بلادهم.

وارتبطت به أسماء مدن مثل (بعلبك) وأشخاص مثل (هني بعل) ذلك القائد القرطاجي العظيم.

أسطورة بعل: تدور حول

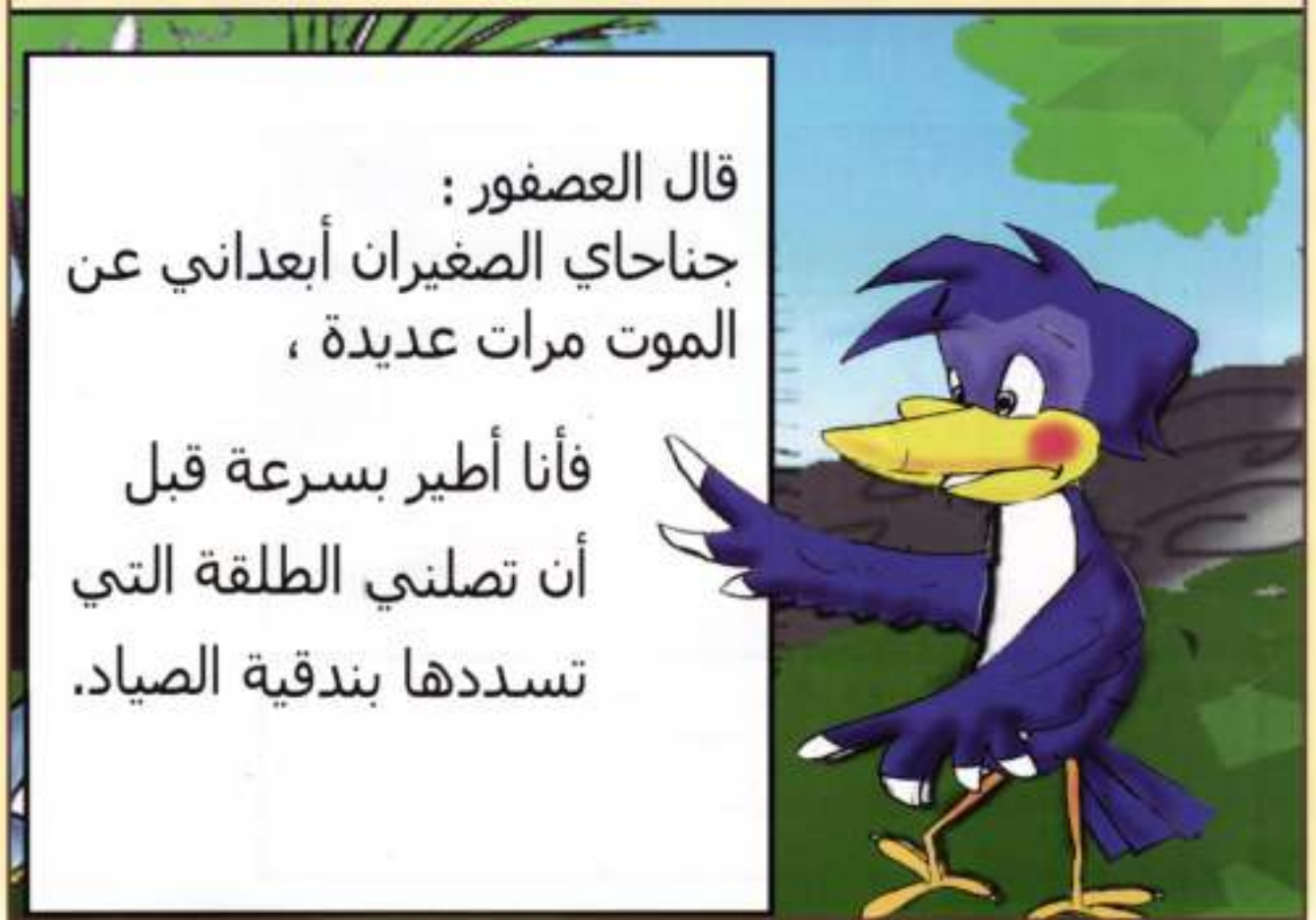
شخصية بعل أساطير كثيرة من أشهرها صراعه مع عدوه (موت) الذي يمثل القحط والفناء، فتروي الأسطورة أن (موت) الجبار قرر أن يصبح سيد العالم، لينشر فيه الفناء، فخاض صراعاً مريعاً مع (بعل) الذي يدافع عن الخصب والحياة، وتمكن موت من الانتصار، ووضع خصمه (بعل) في الأعماق المظلمة. لكن (عناة) العظيمة أخت بعل تمكنت من القضاء على (موت) وإعادة بعل إلى الحياة، ليحمل أمطاره إلى الحقول والمراعي من جديد.

وما زال الناس حتى يومنا هذا يُسمون الأراضي التي تروى بالأمطار بـ (البعلية) نسبة إلى بعل، الذي انتهت عبادته منذ قرون، وبقي اسمه حياً.





قال الأرنب :
إنني أملك عينين تريان جيداً
وأذنين تلتقطان الأصوات عن بعد
ومقدرة فائقة على الجري عند
اقتراب الخطر .
السلحفاة وحدها سبقتني ذات مرة
وكان ذلك نتيجة إهمالي واستغراقي
في النوم .



قال العصفور :
جناحي الصغيران أبعداني عن
الموت مرات عديدة ،
فأنا أطيّر بسرعة قبل
أن تصلني الطلقة التي
تسددها بندقية الصياد.

وبينما الحيوانات الصغيرة تتسامر
وتتبادل أطراف الحديث، سمعت
على التو وقع أقدام قوية عرفت
فوراً أنها خطوات النمر العائد من
سهرته، زمجر النمر وهو يمشي:
هم..م..م . من يجرؤ على
الاقتراب مني؟



غيّرت الحبراء لونها ، صارت بلون العشب الذي تقف فوقه ، فلم يرها النمر ، ولم ينتبه اليها
ساقا الأرنب كانتا الوسيلة الناجحة للهروب السريع .
العصفور طار الى أعلى الشجرة مصفقا بجناحيه .
القنفذ لم يتحرك .. بقي على وضعه دون خوف ، فقد كان يعرف ماذا سيحلّ بالنمر فيما
لو داس فوق أشواكه .

من أعلام الحضارة العربية

إعداد: عبد الرحيم ياسين
رسوم: سهى ياسين.

قسطا بن لوقا

توفي نحو عام ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

قسطا أو قسطوس بن لوقا البعلبكي، عالم شملت تصانيفه علوم الرياضيات والفلك والطب والنبات والطبيعة والفلسفة والمنطق والموسيقا. بارع في الترجمة من اليونانية والسريانية إلى العربية، كما صحح نقولاً كثيرة إليها. اختلف الرواة في تحديد عام ولادته التي كانت في بعلبك، عاصر يعقوب الكندي وثابت بن قرّة (الذي تحدثنا عنه في عدد سابق).

تجول في بلاد الروم وتركيا. طلباً للعلم وبغية الاطلاع على تصانيف وكتب علماء اليونان التي حملها إلى بغداد وترجمها إلى العربية، ثم سافر إلى بلاد

أرمينية تلبية لرغبة ملكها. وأقام في بلاطه معزراً مكرماً

إلى حين وفاته نحو عام ٣٠٠ هـ. وقد شيد ملك

أرمينية له قبراً ملكياً اعترافاً بقدره ومكانته

العلمية فقد قال ابن أبي أصيبعة: (... ومات

هناك فدفن وبني عليه قبة، وأكرم قبره كإكرام

الملوك ورؤساء الشرائع).

آثاره ومؤلفاته:

منها ما نقله إلى العربية ومنها ما صنّفه بها في

مختلف العلوم ومنها:

١. فهرس مصنّفات جالينوس.

٢. كتاب أصول الهندسة لأفلاطون.

٣. كتاب الفلاحة اليونانية أو الرومانية؛ نقله

قسطا إلى العربية عن ترجمة سريانية

وضعها سرجيوس بن الياس هليا الرومي.

٤. كتاب المدخل إلى علم الهندسة؛ على طريقة

السؤال والجواب.

٥. كتاب في استخراج مسائل عددية من المقالة الثالثة

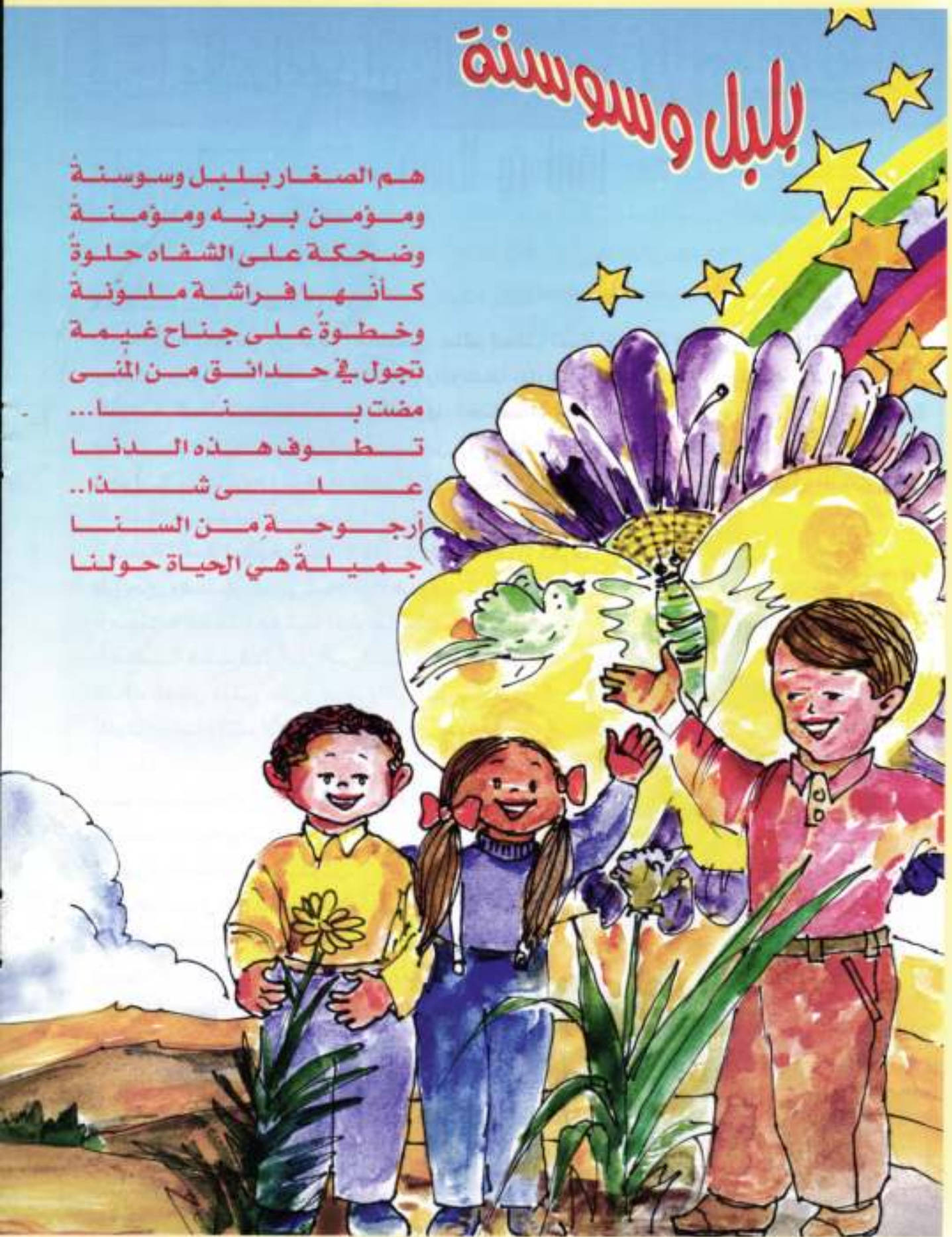
لاقليدس.

٦. المدخل إلى علم النجوم.



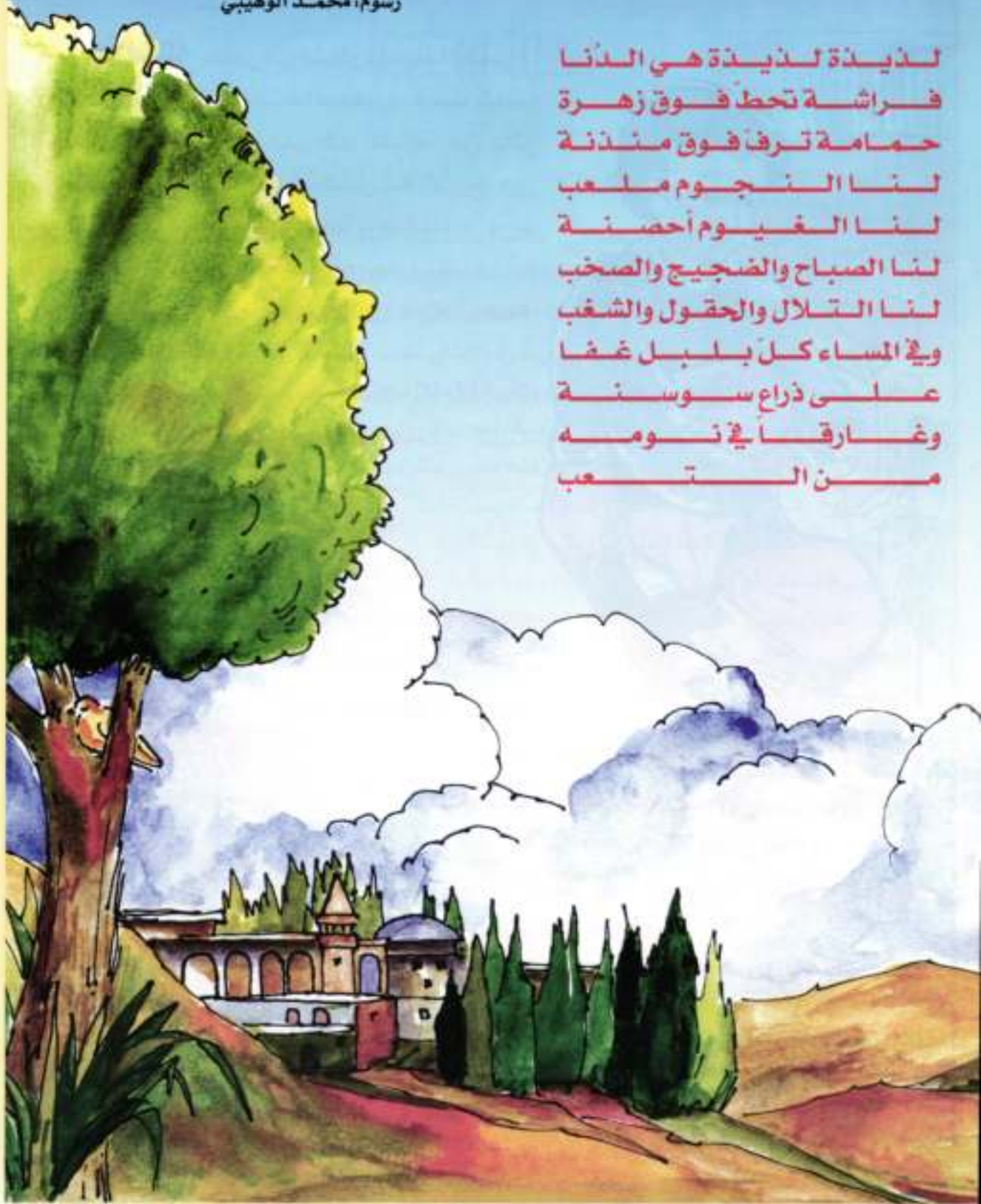
بلبل وسوسنة

هم الصغار بلبل وسوسنة
ومؤمن بربه ومؤمنة
وضحكة على الشفاء حلوة
كانها فراشة ملونة
وخطوة على جناح غيمة
تجول في حدائق من المنى
مضت بـنـنا...
تطوف هذه الدنيا
على شـذا..
أرجوحة من السنـا
جميلة هي الحياة حولنا



شعر: محمود حامد
رسوم: محمد الوهبي

لذيذة لذيذة هي الدنيا
فراشة تحط فوق زهرة
حمامة ترفأ فوق منذنة
لنا النجوم ملعب
لنا الغيوم أحصنة
لنا الصباح والضجيج والصخب
لنا التلال والحقول والشغب
وفي المساء كل بلبل غضا
على ذراع سوسنة
وغارقاً في نومه
من التعب



رفيقي و الوردة



.. ضجر سامر من منظر الوردة الحمراء، التي تزين غرفته الصغيرة، فقد كانت اصطناعية، اشتراها بdraهم قليلة من بائع الزهور، ظناً منه أنها تحمل له الأريج بين وريقاتها، ولما ينس منها حملها ووضعها بين ورود الحديقة الصغيرة، التي تحيط بالمنزل، ثم عاد إلى الدار، آملاً أن تصير كالوردة الطبيعية، في نقاتها ورائحتها.

وهناك استقبل سامر إياداً زميله في المدرسة، بحفاوة وترحيب، لكن إياداً لم يعجبه شيئاً، فقد كان ينظر باحتقار إلى المنزل المتواضع، والأثاث البسيط، الذي يراه لأول مرة، وكان طوال فترة جلوسه يحدثه عن غنى والده، وما يملك من منزل كبير وأثاث فخم وغرف واسعة تتدلى فيها الستائر الحريرية على طول نوافذها، وتكتسي أرضها سجناً مزركشاً،

بينما تعج الخزائن، والجدران، والسقوف بالزخارف، والتيجان الذهبية، والفضية و... قاطع سامر كلام زميله وقال له، ولكني أتساءل يا صديقي عن أريج الحب، هل يعبق في منزلكم؟

دُهِش إياد من سؤال زميله ولم يع مغزاه بينما توجهت عيناه إلى والدته سامر التي رحبت به وقدمت له فنجاناً من الحليب الطازج ثم استأذنته على استحياء وذهبت لتتم عملها. أحسن سامر بالزخرف أمام زميله فوالدته طيبة



بسيطة تستقبل رفيقه، وكأنه ابن لها... بينما أسند إياد ظهره إلى مسند الكرسي بتصنع وكبرياء، وراح ينظر إلى الفنجان بسخرية ويقول لسامر: (لو أتيت لضيافتي لقدمت لك الحليب في فنجان مزخرف بالنقوش الزاهية، موضوع على صينية فاخرة غالية الثمن...). شعر سامر بالضيق من انتقادات زميله، وضجر من الوقت الذي يقضيه معه واحترار فيما يقول له. وبعد فترة طويلة من الصمت قرّر إياد أن يغادر المكان.

فرح سامر كثيراً لكنه حاول كبت شعوره وقاد زميله إلى الممر. اجتازا الممر الضيق، وذهبوا باتجاه الحديقة الصغيرة فإذا بإياد يقف فجأة، وينظر إلى الورود في الحديقة.

ظن سامر أن الأزهار الفواحة التي تطير فوقها الفراشات الملونة هي التي استوقفت صديقه المتكبر، ولم يكن يعلم أن



الوردة الاصطناعية هي التي جذبت أنظاره فقد اتجه نحوها، وحملها بإعجاب، وكأنه يراها أجمل ما في المنزل حتى إن فرحته تضاعفت عندما سمع سامر يقول له: خذها. خذها يا صديقي فهي مثلك!. فأخذها وذهب والضحكة لاتفارقه..

عمل مفيد

سيناريو: نجوى الشعار
رسوم: ناصر الشعار



أجاب الديك:

لا.. لا أستطيع اللعب
فلدي عمل... سأوقظ
الدجاجات من النوم

العصفور لا يريد اللعب..
سأذهب إلى الديك ربما
يقبل...

ما رأيك أن تلعب
معي يا صديقي؟

لا.. لا أستطيع فانا
أحرس الأغنام

سأذهب إلى الكلب
الكبير ليلعب معي

ولكن لدي فكرة.. ما رأيك أن
تحرص الأغنام معي؟

فكرة رائعة نعم
سأحرص الأغنام
معك

ما أسعدني بهذا
العمل! هاو.. هاو..
هاو

عالم الحيوان القرون

إعداد منيرة الأشقر

أشكالها وأنواعها

القرون استطلاات متفرّنه تظهر في أعلى رؤوس ذكور بعض الحيوانات الثديية،

وتختلف أشكالها من حيوان لآخر، تستخدمها

الذكور في التباهي والعراك دون أن تلحق

الضرر ببعضها وتستخدمها أيضاً للدفاع

عن النفس وهناك نوعان من القرون :

القرونُ الجوفاءُ

وهي مُثبتة فوق عظمٍ ينمو

من الجبهة كما في الهاشية

والأغنام والطُباء والهاعر والبقر

والوعل والجاموس .



القرونُ المصمتةُ

وهي تنمو من رأس

الحيوان وتتساقط سنوياً

كما في الأيائل.. وعندما

يسقط القرنان، فإن

الإيل يأكلهما، حيثُ يبدأ

قرناً العام التالي بالظهور .



تدافع ثيرانُ الهسك عن نفسها بقرونها ضد أعدائها من الذئاب .

مذكرات لقمة

قصة: د. موفق أبو طوق

رسوم: أنور دياب

أنا لقمة..

وكي تعرفوا مزيداً من
المعلومات عني، أقول:
إنني جزء من رغيف
ناضج، وضعته أم
جاسم على رف من
رفوف مطبخها.

وعندها دخل جاسم على والدته، حياها بتحية سريعة، ثم رفع غطاء الرحلة،
والنار ما زالت مشتعلة تحتها، فمالت أنفه رائحة الطعام الشهى، وعندما حاول
أن يتذوق شيئاً منه، سارعت أمه إليه وهي تقول:
مهلاً.. الطعام لم ينضج بعد..

فضرب جاسم الأرض بقدمه... قائلاً بضجر:
لكنني جائع..!

ثم أمسك رغيف الخبز، وقضم جزءاً.. وكنت أنا ذلك الجزء..!

وقتئذ.. فصلني جاسم عن الرغيف بأسنانه الأمامية الحادة... هل تعرفون
اسمها؟ لا بأس؛ سأذكره لكم؛ القواطع، أجل.. القواطع المؤلفة من ثنايا
ورباعيات.. أوه يا أعزائي؛ تصوروا أن لكل منها حداً قاطعاً كحد السيف..!
وأسألهم ثانية: هل رأيتم ساعدي المقص عندما يتحركان؟.. حسناً.. هذه
القواطع تقطع لقمة الطعام، كما يقطع المقص قطعة من الورق أو القماش..!



لم أكن أعلم؛ أنني حين
دخلت فم جاسم، بدأت
السير في رحلة طويلة، رحلة
كثيرة المحطات، وعظيمة المشاق والصعاب!.

يا إلهي.. لقد كاد يغمى علي من الحركات التي قام
لسانه بها!.. كان لسانه ينقلني من جانب إلى آخر، وفي كل
مرة كانت الأنبياب المدببة تمرقني، والأضراس القويّة
تسحقني وتطحنني، وخلال هذه الحركات، كنت أختلط مع
لعاب يملأ الفم، ويحولني عجيبة سهلة البلع والهضم.

وبعد ذلك الدوران الشاق، أركبني اللسان على ظهره، ثم دفع بي إلى نهاية
الفم، ومنها إلى البلعوم الذي كان محطة ثانية، ولكن الوقوف فيها قصير
الأمَد، إذ لم ألبث أن انتقلت منه إلى المري، الذي كان يقوم بحركات
غريبة، تدفعني إلى الأسفل!.

وبعد أن انتهيت من عبوره، وصلت إلى المعدة.. وعلى أبوابها استأذنت
بالدخول؛ ففتح (الفؤاد) الطريق لي، فعبرت إلى الداخل، وهناك بدأت
المعدة تحركني في اتجاهات مختلفة، وتغير تركيبها بخمائرها المؤثرة...
أف!.. لقد ضايقتني وقتنذ تلك الحركات، فحاولت الهرب عبر الطريق
التي جئت منها، غير أنني أصبت بخيبة أمل، فالفؤاد قد سد علي
الطريق!.. عدت خائبة وبقيت في المعدة فترة طويلة، أتحرّك، وأختلط مع
خمائرها.. وأخيراً، لاحظت منفذاً جديداً قد فتح، فهرعت إليه خشية
أن يُغلق ثانية، وما إن خرجت منه وأنا ألوح (للبناب) الذي فتح الباب لي،

حتى شعرت بأنني قد بدأت السير في طريق طويلة جداً، ومتعرجة جداً. كانت تلك الطريق، تمر عبر ما يُسمى (بالمعي الدقيق)، الملتف التفافاً غريباً داخل الجسم... وخلال الطريق، كان جسمي يضمحل باستمرار، بسبب امتصاص جدران المعى لأجزاء مهضومة مني.. الشيء الغريب الذي عرفته وقتئذ، أن الممتص مني ينتقل إلى سائل ذي لون أحمر؛ يسير عبر أوعية منتشرة في الجسم، وينقل الغذاء إلى النسيج المختلفة... هذا السائل الأحمر يُدعى (الدم).

وبعد أن تخلصت من (المعي الدقيق)، خرجت إلى (معي) آخر أوسع منه، لكنه أقل طولاً.. لقد سرت. بداية. في طريق صاعدة، ثم في طريق معترضة، ثم في طريق متجهة إلى أسفل... كنت. خلال السير. أصغر باستمرار بسبب الامتصاص الذي أتعرض له، وشعرت أن قوامي قد ازداد تماسكاً وصلابةً، وأن السائل الذي احتويته قد نقص كثيراً!.

وأخيراً.. خرجت من (المعي الغليظ) إلى أنبوب يُدعى بـ(المستقيم).. الذي طرحني بعد فترة خارج الجسم.. تصوروا، هكذا بكل بساطة طرحني، دون أن يعبا بالعمل الذي قدمته، والغذاء الذي أعطيته، والتعب الذي عانيته!.

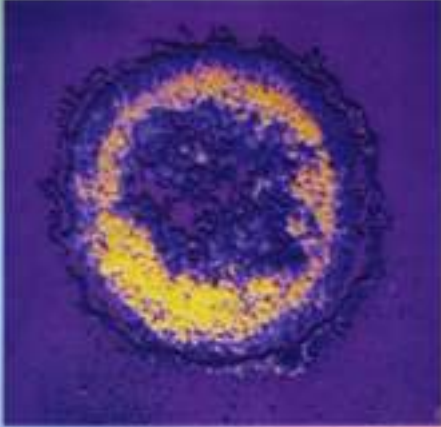
على كل حال؛ أنا مسرورة جداً.. فعلى الرغم من أنني قد فقدت أجزاء أساسية من جسدي، وتحولت إلى ما يُسمى (بالفضلات).. فقد عرفت بأن رحلتي هذه قد أفادت (جاسماً) كثيراً، وأمدته بالغذاء اللازم لقوته وحياته.



علوم ومعارف

إعداد ورسوم:
نضال خويص

الخلايا



الأحياء (نبات، حيوان) مكوّنة من عدد لا يحصى من الخلايا. وهذه الحقيقة لم يكشف عنها، ولم يُشر أحد إليها، قبل العالم الإنكليزي (روبرت هوك) عام ١٦٦٥م حين اكتشف أن قطعة من الفلين، تتألف من وحدات صغيرة جداً، شاهدها بفحصه هذه القطعة تحت مجهر بسيط، ولم يتم البدء بدراسة الخلايا إلا منذ عام ١٨٣٩م.

التجاعيد

لماذا تبدو والتجاعيد على بشرة من تقدم بهم العمر؟ عندما يكون الإنسان صغيراً تكون بشرته ملساء، ممتلئة، نضرة، مرنة، وعندما يتقدم به العمر تصبح بشرته جافة، فاقدة المرونة والنضارة، وتبدل على شكل خطوط، وطيّات، تدعى التجاعيد. وللهزال وضمور العضلات عند



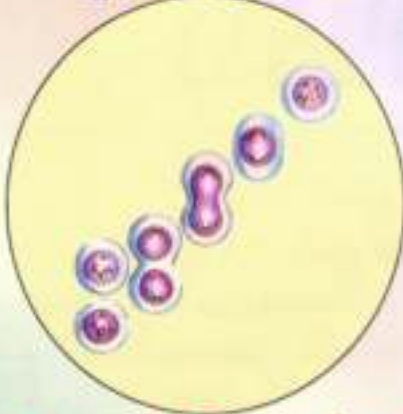
المسنين، والشباب الذين لا يهتمون بصحتهم، دور في تشكل التجاعيد على بشرتهم.



قدم أكبر من الأخرى

عندما يشتري أحدهم حذاءً جديداً يشعر وكأن إحدى فردي الحذاء أصغر من الأخرى. والحقيقة أن إحدى قدميه أكبر من الأخرى، وغالباً ما تكون القدم اليمنى هي الأكبر، والسبب في ذلك أن هذا الإنسان اعتاد استخدام أحد جانبي جسمه، أكثر من الجانب الآخر، مما جعل عضلات هذا الجانب، تصبح أكبر، وهذا الكلام قد ينطبق على الجسم بكامله.

تكاثر الخلايا



للخلايا أنواع، ولكل نوع من الخلايا عمر زمني، تموت وتُتلف بعده، لتحل محلها خلايا جديدة. من أين تنشأ هذه الخلايا الجديدة؟ تتكاثر معظم الخلايا بطريقة تُسمى (الإنشطار)، إذ تكبر الخلية ثم تنقسم (تنشط)، لتشكل خليتين جديدتين مماثلتين للخلية الأصلية، وهذه الخلايا الجديدة، تحل محل الخلايا القديمة الهرمة.

عمل القلب

انقباض القلب واسترخاؤه، فعل لا إرادي، يتكرر باستمرار، وعلى هذا الفعل تتوقف حياة الإنسان، فالقلب عبارة عن مضختين اثنتين، المضخة الأولى هي القسم الأيسر من القلب، الذي يستقبل الدم الآتي من الرئتين المحمل بالأوكسجين، ويرسله عبر الشرايين إلى جميع أعضاء الجسم، والمضخة الثانية هي القسم الأيمن منه، التي تستقبل الدم الوارد من



أنحاء الجسم، المحمل بثاني أكسيد الكربون وتضخه إلى الرئتين.

الكريات البيضاء



كريات الدم البيضاء، تبعاً لوظيفتها، تعتبر أهم أجهزة الدفاع عن الجسم، ضد الجراثيم الممرضة، وتقسم هذه الكريات إلى نوعين، وذلك حسب طريقة عملها، ومكان إنتاجها. هناك كريات البلعمة، وهي التي تحيط بالجراثيم وتبتلعها. وهناك الكريات اللمفاوية، التي تصنع وتفرز مواد كيميائية قاتلة للجراثيم، حيث تلتصق بالجراثيم وتقتلها، ويمكن للكريات اللمفاوية صنع (٢٠٠٠) جسم مضاد في الثانية.

بأقلام الطلبة



قصة قصيرة: من جد وجد

قصة الطالبين أحمد ورؤوف:

أحمد طالب ذكي ومهذب، من عائلة فقيرة جداً، يذاكر على تحضير وظائفه وحفظ دروسه.

ورؤوف ولد مستهتر وكسول، يتباهى بأنه من عائلة غنية جداً. كان أحمد ورؤوف في شعبة واحدة في الصف السادس الابتدائي، وكان رؤوف يهزأ بأحمد دائماً لأنه يهتم بوظائفه ويحفظ دروسه، ويتباهى بالمال الممزوق، التي يأتي بها إلى المدرسة، وبأنه لا يستطيع أن يشتري ثياباً عالية الثمن مثله.

بعد سنوات تخرج أحمد من كلية الطب بامتياز من إحدى الجامعات السورية وأصبح الطبيب الأول في اختصاصه، ثم عين بعد سنوات قليلة مديراً لأحد المشافي في قطرنا.

بينما ثابر رؤوف على حياة اللهو والاستهتار، إذ توفي والده وهو في المرحلة الإعدادية فترك المدرسة وأصبح ينفق المال الذي تركه والده له ولأسرته يميناً ويساراً إلى أن أنفق جميع ما يملكه وأصبح مشرداً عاطلاً عن العمل عندها تذكر رؤوف صديق الطفولة ورفيق الدراسة، الطبيب الجراح أحمد فذهب إليه يرجوه لتأمين عمل مناسب له في أحد أقسام المشفى الذي يديره.

الطلبة قتيبة حميشة

فرع اللادقية رائد على مستوى القطر في مجال القصة

مدينة الفرح

بغداد يا مدينة الفرح	فيك الأبطال وأطفال المرح
دخلوك عنوة فزرعوا	في نفوس أملاك القرح
يقولون: أطفال صارخون	يقولون وهم عابسون
منعوتنا نحلم وننام	هدموا المساجد وقتلوا الحمام
قتلوا الأباء وذبخوا الأمهات	ويعد هذا الظلم يقولون: سلام
تعالى يا أمي وضمينا	إلى صدرك ودعينا ننام
ننام ونحلم بالوحدة	نحلم بالحرية والأمان
نهتف ونقول للعالم	هبوا وحراروا الظلام
	الطلبة عبير الحلاق فرع حماة



قصة قصيرة الحياة أخذ وعطاء

نحلة تطير باحثة عن وردة جميلة تمتص رحيقها اقتربت من

وردة بيضاء:

النحلة: مرحباً يا عزيزتي.

الوردة: أهلاً بك.

النحلة: هل تسمحين لي أن أمتص في رحيقك؟

الوردة: لا فأنت طوال عمرك تأخذين مني.

النحلة: يا صديقتي ألا تأخذين من الشمس الضوء، ومن المطر الماء ومن

الأرض الحياة، ومن الطبيعة الحنان.

فكرت الوردة قليلاً... ماهذه الأناثية فالنحلة تصنع العسل للآخرين؟

فندمت على ما قالت

الوردة: معك حق يا عزيزتي فالحياة أخذ وعطاء.

قصة الطليعية: نسرين حسن يوسف الحجي.

فرع الحسكة.

أسرتي

عالم فتح زراعته ليضمنا بأحضان لاتعرف الفوضى،

عالم تألق بالصبر والحنان، بالعطف والأمان،

بقلب ينبض من قطرات الفكر المتفوح،

عالم عاش في ناقوس مرصع بجواهر الحب، التي بعثت بريقها في كل مكان،

إن هذا العالم توج رأسي بالغار، أليس جسدي ثوب الألمان،

أحنان تعجز الأوتار عن أداء مثلها.

إنه عالم الأسرة.

العالم الذي شق لنا الطريق لنصل إلى الحلم، الذي يموج في رؤوسنا،

ففي ظل هذه الشجرة الوارفة،

هذه الشجرة التي تتألف من الأب والأم والأخوة والأخوات،

هذه هي الشجرة التي تحدث كل الصعوبات،

انتصبت في الهواء وهي تنادي الشمس، التي أطلت عليها

بوجه مشرق، ممتلئ بالحياة.

فما واجبنا نحو هذه الشجرة، التي نمت نحو المجد؟

ما واجبنا نحو هذه الشجرة، التي افتتنت بالزهر؟

أقول: إن تحقيق أمل هذه الأسرة!

هو الواجب الذي سيبقى نصب عيوننا.

الطليعية لمى غسان الأحمد

فرع حمص

أرقام

هضبة (بامير)



هضبة (بامير) في قارة آسيا يسمونها سقف العالم، لأنها مركز لأعلى السلاسل الجبلية في العالم، كجبال الهيمالايا، والكراكورام، وهندكوش. هذه الجبال فيها (٩٢) قمة يزيد ارتفاع كل واحدة منها على (٧٥٠٠) م فوق سطح البحر

القمر



تقدر مساحة سطح القمر بحوالي (٣٨) مليون كم^٢ ويقدر طول محيطه بـ (١٠,٨٩٥) كم. ويقدر حجمه بربع حجم الأرض.

الخدائق البحرية،



قنوات ضيقة في قاع المحيطات، على عمق يصل إلى (٥٥٠٠) م. هناك (٢٢) خندقاً في المحيط الهادي، و (٣) خنادق في المحيط الأطلسي، وواحد في المحيط الهندي، عمق الخندق (المريمي) في المحيط الهادي يتراوح ما بين (١٠,٩٠٠) و (١١,٠٣٤) م تحت سطح البحر.

مدهشة

إعداد ورسوم: ميساء بدوي

الجبل الأبيض

يعتبر الجغرافيون الجبل الأبيض، في جزيرة هاواي، أعلى جبل في العالم. هناك (٥٨٩٨) م من هذا الجبل غارقة تحت سطح ماء البحر و (٤٢٠٥) م ظاهرة فوق سطح البحر، فإذا حسبنا ارتفاعه بالكامل، من القمة إلى آخر سفوحه، الغارقة تحت سطح الماء، فإن ارتفاعه يبلغ (١٠٢٠٣) م، أي أنه أعلى من قمة ايفريست في جبال الهيمالايا.



نبضات القلب

بقاء عضلة القلب متحركة
نابضة عند الإنسان، يعني أنه
ما زال حياً، ويقدر عدد نبضات
عضلة القلب السليم بما يزيد على
(١٠٠,٠٠٠) نبضة في اليوم
الواحد.



أعلى درجة حرارة

إن أعلى درجة حرارة تم التوصل إليها صناعياً كانت (٥٠٠٠٠) درجة مئوية. وتقدر درجة حرارة الشمس بـ (١٠) ملايين درجة مئوية وحرارة لب انفجار قنبلة نووية يصل إلى (٢٠ مليون) درجة مئوية بينما تصل حرارة لب انفجار قنبلة هيدروجينية إلى (٥٠) مليون درجة مئوية.



الرواق



الطلبة: عثمان الحاج محمود
الختصاص: انكليزي
فرع: ريف دمشق



الطلبة: ضحى الشاطر
الختصاص: رسم
فرع: السويداء



الطلبة: راي الحثع
الختصاص: غناء
فرع: ريف دمشق



الطلبة: سلام الجرمانى
الختصاص: شعر
فرع: السويداء



الطلبة: ديالا كسيبي
الختصاص: رسم على الزجاج
فرع: حمص



الطلبة: حسان اللقيبي
الختصاص: حاسوب
فرع: حمص



الطلبة: ولاء العبدوي
الختصاص: مسرح
فرع: درعا



الطلبة: محمد يزيد رجب
الختصاص: انكليزي
فرع: حلب



الطلبة: نارام نصرة
الختصاص: التحدث
فرع: حمص



الطلبة: سعادة خوري
الختصاص: عود
فرع: طبريا



الطلبة: سوزن الخطيب
الختصاص: حاسوب
فرع: حمص



الطلبة: وسيم صوفان
الختصاص: مجسمات
فرع: حمص



الطلبة: غزل الجبالي
الختصاص: علوم
فرع: حمص



الطلبة: بيتينا حناد
الختصاص: فنون
فرع: حلب



الطلبة: نيتوس نيسان
الختصاص: رياضيات
فرع: الحسكة



الطلبة: ايمان جاسم
الختصاص: زهور
فرع: حلب

